

الحيوية الذاتية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م محمد عبدالرضا شريف

alnasrym92@gmail.com

مديرية تربية ذي قار

الملخص

يهدف هذا البحث إلى استقصاء العلاقة بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، انطلاقاً من الدور الحيوي الذي تؤديه العوامل النفسية في تعزيز الأداء الأكاديمي. تُعدّ الحيوية الذاتية مؤشراً على مستوى الطاقة النفسية والجسدية التي يمتلكها الفرد، في حين تعكس الدافعية الأكاديمية الذاتية قدرة الطالب على توجيه سلوكه الدراسي بشكل مستقل لتحقيق أهدافه التعليمية. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية كمية لجمع البيانات من عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، واستخدمت أدوات قياس مقننة للتحقق من مستوى كل من الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، مما يشير إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الحيوية الذاتية يظهرون دافعية أكاديمية أعلى، الأمر الذي يعزز قدرتهم على تحقيق النجاح والتفوق الدراسي. الكلمات المفتاحية: الحيوية الذاتية، الدافعية الأكاديمية الذاتية، العلاقة بينهما، طلاب المرحلة الإعدادية.

Self-vitality and its relationship to personal academic achievement and advanced ability

Mohammed Abdul-Ridha Shareef

Dhi Qar Education Directorate

Abstract:

This study aims to explore the relationship between subjective vitality and academic self-motivation among secondary school students, emphasizing the crucial role of psychological factors in enhancing academic performance. Subjective vitality is considered an indicator of an individual's psychological and physical energy levels, while academic self-motivation reflects a student's ability to independently regulate their learning behavior to achieve educational goals. The study adopted a

quantitative analytical approach, utilizing standardized measurement tools to assess both subjective vitality and academic self-motivation among a selected sample of secondary school students. The findings revealed a statistically significant positive relationship between the two variables, indicating that students with higher levels of subjective vitality tend to exhibit greater academic self-motivation, which in turn enhances their ability to achieve academic success and excellence.

Keywords: Self-vitality, Self-determined Academic Motivation, The Relationship Between Them, Middle School Students.

مشكلة البحث:

تُعَدُّ الحيوية الذاتية أحد العوامل النفسية المحورية التي تسهم في تشكيل تجربة الطالب الأكاديمية، حيث تعكس مستوى الطاقة والنشاط الذاتي الذي يشعر به الفرد أثناء أدائه لمهامه التعليمية. وتُعَدُّ الدافعية الأكاديمية الذاتية من المحددات الأساسية للإنجاز الدراسي، إذ تعبر عن قدرة الطالب على تنظيم سلوكه التعليمي اعتمادًا على دوافع داخلية، بعيدًا عن المؤثرات الخارجية. ومع تزايد التحديات الأكاديمية التي يواجهها طلاب المرحلة الإعدادية، تبرز الحاجة إلى فهم العلاقة بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية الذاتية، لا سيما في ظل تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والنفسية على مستوى التحفيز الذاتي لديهم. وعلى الرغم من الاهتمام البحثي المتزايد في مجال علم النفس التربوي، لا تزال هناك فجوات معرفية تتعلق بمدى تأثير الحيوية الذاتية على دافعية الطلاب واستمراريتهم في التعلم الذاتي الفعّال. لذا، يسعى هذا البحث إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين، وتحديد العوامل المؤثرة فيهما، بما يسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية تدعم التحفيز الذاتي لدى الطلاب.

ومن تلك المشكلات، يتفرع ثلاثة أسئلة تعبر عن مشكلة البحث:

- ١- ما طبيعة العلاقة بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
 - ٢- ما العوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر على مستوى الحيوية الذاتية لدى طلاب هذه الفئة العمرية؟
 - ٣- كيف يمكن توظيف استراتيجيات تربوية لتعزيز الحيوية الذاتية بما ينعكس إيجابيًا على الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلاب؟
- أهمية البحث:

تعدُّ الحيوية الذاتية عاملاً أساسياً في تعزيز قدرة الطالب على التعلم والمشاركة الفعالة في الأنشطة الأكاديمية، حيث تعكس مستوى طاقته النفسية والبدنية وقدرته على مواجهة التحديات الدراسية، تُعدُّ الحيوية الذاتية من المتغيرات الإيجابية التي ترتبط بالشعور الإيجابي والحماس وتدفع الأفراد نحو الحياة بهمة ونشاط فهي الطاقة المحركة للذات والتي تمكن الفرد من التصرف باستقلالية واستمرارية في الأنشطة الهامة (Deci & Ryan, 2008, 184)، فهي بذلك أحد مرتكزات علم النفس الإيجابي الذي يهتم بالجانب السوي والإيجابي في الشخصية ودراسة مكامن القوة البشرية الإيجابية مثل الرضا والسعادة، ومما لاشك فيه أن افتقار المراهق إلى الحيوية الذاتية يؤدي إلى زيادة معاناته خاصة في بيئة التعلم حيث تتسبب في زيادة إجهاده الذاتي مما يولد شعوراً لديه بالاستنزاف الانفعالي وانخفاض في الإدراك بالإنجازات الشخصية ومن ثم انهيار العزيمة مما يولد انخفاض مصادر الطاقة الانفعالية، Maslach, Schaufeli & Leiter, (2001, 379)، ومن ثم فإن امتلاك المراهق لقدر مناسب من الحيوية الذاتية يحرره من الصراعات والضغوط النفسية والخارجية وتشعره بالقدرة على التأثير في الأحداث الحياتية بفاعلية وتدفعه للمثابرة والاجتهاد في تحقيق أهدافه والتغلب على العقبات.

والدافعية الأكاديمية الذاتية تلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف الأكاديمية للطلاب فهي تعزز أهداف الإنجاز والإنجاز لديهم مثل الانخراط في التعلم والمهام الموجهة نحو الإنجاز، كما أنها ضرورية للنجاح الأكاديمي لديهم، مما ينعكس على مستوى اهتمامهم بالمواد الأكاديمية المختلفة، وبذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف، الأمر الذي بدوره يؤدي إلى التعلم والإبداع (Bhat & Naik, 2016; Wang, 2021, Cho & Chiu 2021).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- الحيوية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية
- ٢- الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية
- ٣- العلاقة الارتباطية بين الحيوية الذاتية و الدافعية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة المرحلة الإعدادية في محافظة ذي قار - قضاء الاصلاح من المدارس

الإعدادية و الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

مصطلحات البحث :

أولاً- **الحيوية الذاتية (subjective vitality):**

تعريف الحيوية الذاتية:

يعرفها محمد السعيد أبو حلاوة، وعاطف مسعد الحسيني بأنها خبرة ذاتية وشعور داخلي يدفع الفرد باتجاه معانقة الحياة والإقبال عليها بجد واجتهاد ومثابرة، وهي خبرة ذات طابع كلي، وتتضمن الحيوية البدنية، والاجتماعية والانفعالية والعقلية، والروحية (محمد السعيد أبو حلاوة وعاطف مسعد الحسيني ٢٠١٦، ٢٣١).

أما قاموس الجمعية الأمريكية العلم النفس فقد عرف الحيوية بأنها النشاط البدني أو الفكري أو الطاقة والحماس.

كما عرفها (Ryan & Frederick, 1997, 3500) بأنها حالة من الشعور الإيجابي بالتنبه واليقظة والفاعلية والامتلاء بالطاقة والنشاط والتحمس .

كما عرفها كلا من (Peterson & Seligman 2004. 273.274) بأنها حالة من التمتع بمستوى مرتفع من (الروح المعنوية والفاعلية والنشاط وتتعدى إلى تنشيط الآخرين علي الإقبال علي الحياة بهمة، حيث أن الحيوية تصف جانباً ديناميكياً للرفاهية يتميز بالتجربة الذاتية كمؤشر من الطاقة والحيوية.

كما أشار كلاً من (Fini et al, 2010, 150) أن الحيوية الذاتية تشير إلى كيان ملئ بالطاقة العقلية الإيجابية، كما أن الفرد الحيوي والمبهج هو شخص متيقظ ومتجدد وملئ أيضاً بالحياة والطاقة.

وهناك تعريفات أخرى:

١- ريان فريدريك: (Ryan & Frederick, 1997) إنها حالة من الشعور الإيجابي بالتنبه واليقظة والفاعلية والامتلاء بالطاقة والنشاط والتحمس وتعكس مستوى الطاقة الذاتية التي يمكن تنظيمها واستعمالها في نشاط هادف (Ryan & Frederick 1997, 529-565)

٢- كيوزانسكيوثرستون: (Kuczensky & Thurston, 2007) إنها حالة إيجابية تتمثل بشعور الفرد بالطاقة والنشاط والتحمس والفاعلية الذاتية والهمة مرتبطة بقدرته على تنظيم وضبط انفعالاته فضلاً عن امتلاكه مستوى مرتفعاً من الرفاء النفسي والاندماج في الحياة والاهتمام بها (Kubzansky & Thurston, 2007, p.1394)

٣- كارك وكارملي: (Kark & Carmelli, 2009) إنها شعور بالحماس والنشاط تجاه الأحداث الحياتية المتوقعة من الناحية الفسيولوجية والعقلية، بدلاً من كونه منعزلاً وغير مبال ومنفصلاً عنها (Kark & Carmelli, 2009, p. 785).

كما عرفت (أنتونيلا دولقافي) بأنها ضمن (القيم العاملة ، أو ما يسمى القوي الشخصية ضمن فضيلة الشجاعة التي تتضمن كلاً من الصدق، الجرأة، المثابرة، الحيوية بأنها إقبال الفرد علي الحياة وهو مفعم بالطاقة والإثارة . أنتونيلا دو لفاي (ت) (مرعي سلامة ٢٠١٢، ١٤-١٨٥).

التعريف النظري: تعريف لريان فريدريك (Ryan Frederick, 1997) إنها حالة من الشعور الإيجابي بالتنبيه واليقظة والفاعلية و الامتلاء بالطاقة والنشاط والتحمس وتعكس الطاقة الذاتية التي يمكن تنظيمها واستعمالها بسبب تبني الإطار في نشاط هادف النظري لهما في بناء مقياس الحيوية الذاتية (Ryan & Frederick, 1997, p529-565).

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الحيوية الذاتية الذي تبناه الباحث .

ثانياً الدافعية الأكاديمية الذاتية:

هي الرغبة في التعلم من أجل التعلم نفسه أو الرغبة في أداء المهام لغايتها ذاتها وليس لهدف آخر وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم نتيجة استجابته على مقياس الدافعية الذاتية المستخدم في الدراسة. (إيمان عيسي، ٢٠١٩، ص ١٠٢).

تعريف الدافعية الأكاديمية الذاتية:

بمراجعة وجهات النظر المختلفة المحددة لمفهوم الدافعية الأكاديمية وجد أن هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الدافعية الأكاديمية، ويمكن تصنيف هذه التعريفات على النحو التالي:

الدافعية الأكاديمية بأنها رغبة (Karimi and Saadatmand, 2014, 210) عرف الطالب في أداء واجباته الدراسية من أجل التعلم والتميز والتفوق وبما يدعم ويعزز ثقته بنفسه، ويعزز قدراته وإمكاناته الأكاديمية.

كما عرف (Chakraborty, 2016, 111) أن الدافعية الأكاديمية تتضمن مستوى رغبة الطالب وينعكس ذلك في النهج والمثابرة والاهتمام بالمواد الأكاديمية لديه في مجال تخصصه والحكم عليها وفقاً لمعيار الأداء والتميز .

وتذكر (الشلالة ٢٠١٧ ، ٢٧) الدافعية الأكاديمية بأنها "حالة داخلية وخارجية يشوبها نوع من الحماس والسعادة في أداء المهام المطلوبة تهدف إلى المواصلة والاستمرار في الأداء من أجل تحقيق أهداف أكاديمية محددة للوصول إلى حالة التوازن المعرفية.

وتعرفها (شبيب ٢٠١٨ ، ٢٦) بأنها رغبة الفرد الذاتية لأداء الأعمال المكلف بها مع بذل المزيد من الجهد والشعور بالكفاءة والقدرة على التنافس مع الآخرين في الأعمال الأكاديمية، وتجنب الإخفاق دون النظر إلى آثاره أو استحسان.

ويُعرف كلا من (البنهساوي وغنيم ٢٠٢٢ ، ٣٥) الدافعية الأكاديمية بأنها تحفيز الذات المستمر لدي الطالب نحو تحقيق الأهداف التعليمية التي تتسم بحالة من القلق والذي بعد المحرك الأساسي الداخلي لتحقيق الهدف ولا ينتهي القلق المتعلق بالمهمة إلا بتحقيق الهدف المقصود."

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية الذي تبناه الباحث .

المبحث الثاني

أولاً - الإطار النظري:

أولاً: الحيوية الذاتية:

يأتي تعريف (Vitality) من الكلمة اللاتينية (Vitalitate) التي يكون معناها حالة الفرد الإيجابية (Vieira.D., & Aquino, 2016, 497).

الحيوية لغة: اسم مؤنث منسوب للحياة مصدرها من الحياة مقدرة الحي على تأدية وظيفته، ويراد بها الفاعلية غير الاعتيادية، نشاط، وعافية (مسعود، ٢٠١٩).

الحيوية اصطلاحاً: إنها حالة من الشعور بالقوة والنشاط في القيام بأمر أو في تنفيذه وهي طاقة عامة للحياة. (VandenBos, 2013.616)

فالحيوية تعني الشعور بالحياة والإحساس بالطاقة الشخصية، يعود مفهوم الحيوية والطاقة إلى الفلاسفة والحضارة الصينية حيث أن كلمة Chi كلمة صينية تعود للطاقة التي تكون مصدر الإبداع والانسجام والعمل الصحيح وكذلك كلمة (Bayu) البابلية ومعناها الحيوية الروحية أو قوة الحياة التي تلعب دوراً مهماً في مقاومة الفرد للمرض النفسي (Vieira.D., & Aquino 2016, 498)

يذكر أن، أن لفظ الحيوية تكرر في عدة علوم لكل منها طريقة، ففي علم البيئة تعني القدرة على العيش والاستمرار في الحياة، وفي البيولوجيا العصبية تهتم بالعقل وقدرته على التعلم والتوافق، وفي علم اللغويات تستخدم الحيوية لمساعدة الإنسان في فهم قوة المجموعات الصغيرة دال المجتمع الأكبر، فكلما زادت حيوية المجتمعات كلما كانت قوة البقاء والازدهار أكبر، وفي علم النفس أن الحيوية الذاتية ترتبط بالاستقلال وتحقيق الذات وخلق الإنسان من الصراعات والشعور بالقدرة على التأثير وشعوره بأنه على قيد الحياة (Ann, et al. 2014, 67).

أبعاد الحيوية:

حيث أشار رون كورتس (Ron Kurtus, 2012) إلى أن الحيوية هي " حالة الوجود عندما تكون مليئاً بالحياة والطاقة وأنها نشاط بدني وعقلي وعاطفي مفرط حيث أنها أيضاً القدرة على البقاء أو استمرار وجود هادف "، ووجود الحيوية تعني أنك نشيط أو مفعم بالحيوية أو قوياً، حيث أن الحيوية هي أمر ضروري للرفاهية وهناك ثلاثة أنواع من الحيوية هي " البدنية، العقلية، العاطفية.

الحيوية البدنية (hysical Vitalit):

وهي امتلاك الفرد للطاقة للقيام بالأشياء، ولديه القوة والقدرة على التحمل وهذه القدرة ليست مهمة فقط في الأنشطة الرياضية ولكنها مهمة في العمل والمهام اليومية والقدرة على فعل الأشياء بقوة، حيث إن الحيوية تتطلب أن يكون الفرد بصحة جيدة وخالياً من الأمراض نسبياً، ولا يعتبر الشخص المعاق مصاباً ويمكن أن يتمتع بقدرة كبيرة من الحيوية، حتى عندما يكون مريضاً يمكن أن يتمتع بالحيوية. (RonKurtus, 2012)

٤- الحيوية الذهنية (Mental vitality):

والحيوية الذهنية تعني امتلاك الشخص للطاقة الذهنية والقدرة التي تمكنه من التفكير المتزن الهادئ مع اليقظة العقلية والحساسية للمشكلات والتوجه المعرفي المرتكز على حل المشكلات فهي بذلك حالة من اليقظة والتنبه والفاعلية العقلية. (Kurtus, 2012)

٥- الحيوية الانفعالية (Emotional Vitality):

الحيوية الانفعالية هي التي تمكن الفرد من التعامل بشكل مختلف مع المشاكل والضغوط التي قد تعيق الشخص العادي، وكذلك يمكن تقوية هذه الانفعالات للتعامل مع المشاكل المختلفة وزيادة القدرة على التحمل العاطفي ليكن الفرد قادراً على الحفاظ على نظريته الإيجابية على المدى البعيد وتتطلب الحيوية الانفعالية أن يكون الفرد بصحة ذهنية جيدة بحيث يكون خالياً نسبياً من السموم العقلية التي يمكن أن تؤثر على طريقة التفكير أو السموم العقلية فهي آراء وانتقادات يمكن أن تؤثر على الثقة بالنفس وتحفيز وتقدير الفرد وهي التي تجعله يتبنى اتجاهات نفسية إيجابية نحو الحياة وتجعله متحمساً ومبتهجاً وراضياً عن الحياة. (Ron Kurtus, 2012)

٦- الحيوية الاجتماعية (Social Vitality):

والحيوية الاجتماعية تشير إلى حالة من التيقظ والتنبه والتفهم والاستبصار العام التي تتواجد لدى بعض البشر أثناء التفاعل الاجتماعي وتزيد من معامل تأثيرهم في الآخرين، وترقى في نفس الوقت من مكانتهم الاجتماعية داخل الجماعة (Nathan, 2009, 260)

٧- الحيوية الروحية:

يقصد بها الاندفاع النشط الإيجابي من قبل الفرد لتأصيل قيم الحق والخير والجمال والتجويد السلوكي لحياة الآخرين في إطار القيم الروحية العليا المرتبطة بنسق الاعتقاد، مع الشعور بالطمأنينة والصفاء والسكينة العامة فضلاً عن امتلاك مقومات التأثير الروحي ودفعهم تجاه الارتقاء الأخلاقي. (عبد العزيز إبراهيم سليم، ٢٠١٦ ص ١٩١)، وتساعد الحيوية أيضاً على النمو السوي والصمود أمام العقبات (Selig man & Peterson, 2004)

ثانياً: الدافعية الأكاديمية الذاتية:

يرى جافيد وآخرون (Javed et al, 2022) أن الدافعية الأكاديمية الذاتية هي عامل أساسي للطلاب؛ وذلك لأنها تساعد في التغلب على التحديات والانخراط في الأنشطة الأكاديمية مثل:

إكمال المهام في الوقت المحدد، والمشاركة في المناقشات الجماعية من أجل تحقيق النجاح في دراستهم الأكاديمية. ويعرفها جو تفريد (Gottfried 1985, 632) بأنها الاستمتاع بالتعلم المدرسي الذي يتميز بالتوجه نحو الإتقان؛ وحب الاستطلاع والمثابرة، وتكوين المهام الذاتية وتعلم المهام الصعبة والجديدة. كما يعرفها ديف (Dev, 1997) بأنها مفهوم يتضمن ثلاثة جوانب هي:

(أ) المشاركة في نشاط ما بدافع الفضول والبحث. (ب) الرغبة في الانخراط في نشاط لمجرد المشاركة في مهمة معينة وإتمامها. (ج) الرغبة في المساهمة. ويعرفها تابيرنير ووهيرنانديز (Taberero and Hernández, 2011, 660) بأنها الرغبة في بذل الجهد بناء على الاهتمام بالمهمة نفسها والاستمتاع بها. كما يعرفها بانفيلد وويلكرسون (Banfield and Wilkerson, 2014, 292) بأنها المشاركة من أجل المتعة، أو الرضا الناتج عن أداء عمل ما وتعرف بأنها عمليات داخلية تتحكم في سلوكيات الطالب لتحقيق أهدافه الأكاديمية وزياد استعداده للتعلم (Bozgun & Baytemir, 2022, 300).

أبعاد الدافعية الأكاديمية:

من خلال اطلاع الباحث علي بعض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الدافعية الأكاديمية تم التوصل إلى الأبعاد الآتية:

- ١- الاستمتاع بالتعلم هو حالة يكون فيها الفرد مستمتعاً بما يقوم بتعامله في الجانب الأكاديمي ومجتهداً باستمرار بما يحقق له ارتياحاً فيما يقوم به من أعمال تعليمية تتفق مع أهدافه المنشودة
 - ٢- الخبرات السابقة تجاه التعلم: إدراك الفرد لما يعتقد من أفكار وما يكتسبه من خبرات تجاه أدائه الدراسي، وكذلك اتجاه أساتذته نحوه من انطباعات وأفكار تخص مستواه الدراسي.
 - ٣- المثابرة هي حالة يسعى فيها الفرد إلى بذل المزيد من الجهد أمام ما يعترضه من مشكلات تعليمية ينبغي عليه التغلب عليها وإنجازها على أحسن وجه.
 - ٤- الخوف من الفشل هو رغبة الفرد في التخلص من المشكلات والعقبات التي تشعره بالخوف من التجارب التي قد توقعه في الفشل.
 - ٥- تفضيل التحدي هو حالة من مواجهة الذات تجاه المهام التي تتطلب توظيف القدرات والإمكانات في سبيل إنجازها بكفاءة وفعالية. (Bhat & Naik, 2016; Cho & Chiu 2021)
- خصائص الطلاب ذوي الدافعية الأكاديمية المرتفعة:

يتفق العديد من الباحثين على أن الطلاب الذين يتميزون بمستوى مرتفع من الدافعية الأكاديمية الذاتية يميلون إلى الاستمرار في إكمال المهام الصعبة ويتمتعون بصحة نفسية جيدة؛ ولديهم قلق ودافع خارجي أقل ولديه أداء فكري أعلى ولديهم ومثابرة أكاديمية أعلى ولديهم تصورات أكثر إيجابية عن كفاءتهم الأكاديمية ويرغبون في البحث عن التحديات والتغلب عليها؛ ويتمتعون بإحساس أكبر بالرفاهية؛ ويكونون أكثر انخراطاً في الفصل الدراسي (Bhat & Naik, 2016)

Lin and Wang, 2021; Saleh et al., 2022; Froiland et al., 2012; Javed et al. 2018

كما أن الطلاب الذين يتميزون بمستوى مرتفع من الدافعية الأكاديمية الذاتية يميلون إلى أن يكونوا أكثر فضولاً وأكثر مرونة معرفياً وأكثر انفتاحاً واستعداداً للبحث عن معرفة جديدة وأكثر استعداداً لاستخدام مناهج غير تقليدية للوصول إلى القرارات (Hon, 2012, 54):
العلاقة بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية الذاتية:

تشير الأبحاث النفسية والتربوية إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية الذاتية، حيث تؤثر الحيوية الذاتية بشكل مباشر في درجة انخراط الطلاب في الأنشطة الأكاديمية، مما يعزز من دافعيتهم الذاتية للتعلم (Sheldon et al., 2001, p.325).
فالحياة الذاتية، بوصفها إحساساً بالطاقة النفسية والجسدية، تمنح الطلاب القدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية بروح إيجابية، مما يؤدي إلى رفع مستوى دافعيتهم الأكاديمية الذاتية (Ryan & Deci, 2008, p654)

وفقاً لنظرية تقرير المصير (Self-Determination Theory)، فإن الطلاب الذين يشعرون بأن لديهم استقلالية في التعلم ويدركون أن جهودهم الأكاديمية تساهم في تحقيق أهداف ذات معنى هم أكثر عرضة لامتلاك دافعية أكاديمية ذاتية قوية (Deci & Ryan, 1985, p.40).
وتعمل الحيوية الذاتية كعامل داعم لهذا الاتجاه، حيث إنها تعزز من مشاعر الكفاءة والقدرة على الإنجاز، مما يساهم في تحفيز الطلاب على التعلم لأسباب داخلية، مثل الاستمتاع بالمعرفة والشعور بالتحقيق الذاتي، بدلاً من التعلم القائم على المكافآت الخارجية (Vansteenkiste et al., 2005, p40).

الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث بتناول الدراسات التي تناولت الحيوية الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:
(١) دراسة فينيا وآخرون (Fini . et al, 2010) بعنوان الحيوية الذاتية ومتغيراتها المتوقعة لدى الطلاب. وقد هدف الباحثون إلى التنبؤ بالحيوية الذاتية وعلاقتها بالمهارات الحياتية والكفاءة الذاتية والتكيف الجامعي والرضا عن الحياة وذلك على عينة قوامها (٣٣٨) من طلاب الجامعة من طلاب السنة الأولى من جامعة آزاد بندر عباس، وقد تم تطبيق المقاييس الآتية عليهم مقياس تطوير المهارات الحياتية لـ (GazRyan & Frederick, 1997).

مقياس الحيوية الذاتية لـ (da & Ginter. 1996)

مقياس الكفاءة الذاتية لـ (Scherer et al, 1986)، مقياس الرفاهية النفسية لـ (Diner Robert. Bakar & Siryka 1989) واستبيان التكيف الجامعي (Kasser, 1999) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المهارات الحياتية والكفاءة الذاتية والتكيف الجامعي والرضا

عن الحياة، الرفاهية النفسية بالحيوية الذاتية، كما أظهر تحليل الانحدار إلى أن الرفاهية النفسية، والمهارات الحياتية والرضا عن الحياة علي التوالي هم أفضل مؤشرات للحيوية الذاتية. (٢) أما دراسة (سيدي أحمد وآخرون) (SeydiAhmet, et al, 2014) بعنوان الحيوية الذاتية كوسيط للعلاقة بين الرضا عن الحياة والسعادة الذاتية، حيث هدف الباحثون إلى التحقق من دور الحيوية الذاتية كوسيط للعلاقة بين الرضا عن الحياة والسعادة الذاتية وذلك علي عينة قوامها (٣٧٨) طالباً جامعياً (٢٢٢) من الإناث، (١٥٦) من الذكور، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٨: ٢٤) عام طبق عليهم مقياس الحيوية الذاتية لـ (ريان، فريدريك، Ryan & Frederick, 1997) ومقياس الرضا عن الحياة لـ (دينير وآخرون) (Diener et al. 1985) "SWLS، (1985) ومقياس السعادة الذاتية . لليوبوميرسكي (Lyubomirsky)، وأشارت النتائج إلى أن الحيوية ودراسة وليبر الذاتية توسطت جزئياً في العلاقة بين الرضا عن الحياة والسعادة الذاتية وأظهرت أيضاً أن الحيوية الذاتية لم تحسن العلاقة بين الرضا عن الحياة والسعادة الذاتية.

(٣) وفي دراسة أجرتها فيرشايلد وزملاؤها (Fairchild, et al, 2004) حول مؤشرات صدق مقياس الدافعية الأكاديمية باستخدام عينة مكونة من ١٤٠٦ طالب من الطلبة الجامعيين الأميركيين المستجدين، الذين يبلغ معدل أعمارهم ١٨ سنة، منهم ٦٦% إناثاً و ٨٨% قوقازيين، وقد استخدم التعيين العشوائي للطلبة على أدوات مختلفة لقياس الدافعية للتعلم، حيث طبق مقياس الدافعية الأكاديمية (AMS) فضلاً عن مقياس أخرى للدافعية للتعلم، ثم اكتفى الباحثون بعينة فرعية مكونة من ٩١٥ طالباً لتقدير الارتباطات بين مقياس (AMS) والمقاييس الأخرى التي ضمت مقياس التوجه للعمل والأسرة (Work Motive to Avoid) ودافعية تجنب الفشل (Failure and Family Orientation Questionnaire) والاتجاهات نحو التعلم (Attitudes Towards Learning)، وقائمة تفضيل العمل (Work Preference Inventory).

أوضحت دراسة. (Nix et al., 1999 P.266):

أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من الحيوية الذاتية يظهرون مستويات أعلى من التركيز والتحصيل الأكاديمي، مما ينعكس إيجابياً على دافعتهم للتعلم. وفي دراسة أخرى، وجد (Vallerand et al., 1992) أن الدافعية الذاتية تكون أقوى لدى الطلاب الذين يشعرون بأن لديهم طاقة نفسية إيجابية، وهو ما يدعم العلاقة المتبادلة بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية الذاتية.

في السياق العربي، أكدت دراسة (الشرقاوي، ٢٠١٨، ص ٩٥) أن هناك علاقة طردية بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، حيث وُجد أن الطلاب الذين

يشعرون بالحيوية لديهم دافعية ذاتية أعلى لمتابعة الدراسة والتعلم الذاتي. وأشارت الدراسة إلى أن هذه العلاقة تتأثر بعدة عوامل، مثل البيئة الأسرية، وطريقة التدريس، والدعم النفسي الذي يتلقاه الطالب.

ومع ذلك، أظهرت بعض الدراسات أن هذه العلاقة قد تتباين وفقًا للعوامل الثقافية والتعليمية. فقد ذكر (Alrashidi et al., 2016, p.88)، أن الأنظمة التعليمية التي تعتمد على الضغوط الخارجية والتقييمات الصارمة قد تقلل من تأثير الحيوية الذاتية على الدافعية الأكاديمية الذاتية، حيث يصبح الطلاب أكثر اعتمادًا على الحوافز الخارجية بدلًا من الدافعية الذاتية. في المقابل، بيّنت دراسة (Sheldon et al., 2001, p80) أن الطلاب الذين يتعلمون في بيئات تدعم استقلاليتهم يكون لديهم مستوى أعلى من الحيوية الذاتية، مما يساهم في تحفيزهم أكاديميًا بصورة ذاتية ومستدامة.

منهجية البحث:

منهجية البحث Method of the Research

اعتمد الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي على اعتبار أن هذا المنهج مناسب لطبيعة بحثه.

مجتمع البحث Population of The Research

يتألف هذا البحث من طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) وقد بلغ عدد المدارس الإعدادية [٨ مدارس] وقد بلغ عدد الطلاب [١٦٣٢] طالبًا.

جدول (١)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة
١	إعدادية الإصلاح للبنين	٢٢٨
٢	سامراء للبنين	٢٨٧
٣	شهداء الإصلاح للبنين	٢٩٧
٤	المحمدية	١٦٧
٥	التضامن	١٤٨
٦	الرومي	١٩٧
٧	أم الربيعين	١٧٦
٨	ينابيع المعرفة	١٣٢
	المجموع	١٦٣٢

عينة البحث:

اختيار عينة البحث من أهم الخطوات المهمة في البحوث التربوية ومن اللازم أن تكون ممثلة للمجتمع بصورة صحيحة وقد تم اختيار عينه البحث بطريقة عشوائية بسيطة ذات توزيع

متناسب حيث بلغ حجم العينة [١٠٠ طالب] موزعين على المدارس المذكورة كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة
١	إعدادية الإصلاح للبنين	٢٨
٢	سامراء للبنين	١٧
٣	شهداء الإصلاح للبنين	٢٢
٤	المحمدية	١٨
٥	ينابيع المعرفة	١٥
المجموع		١٠٠

أداة البحث Tools of Research

لغرض قياس متغيرات البحث الحالي وهو الحيوية الذاتية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية يتبنى الباحث مقياس الحيوية الذاتية المعد من قبل [هفش] (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والذي يتكون من [٣٥] فقرة وتم تحديد البدائل التي تراوحت بين [٥، ٤، ٣، ٢، ١] وهي تقابل بدائل الإجابة: [تنطبق دائماً- تنطبق غالباً- تنطبق أحياناً- تنطبق نادراً- لا تنطبق أبداً] مرتبة تنازلياً للعبارات الإيجابية.

وتبنى أيضاً البحث معيل الأكاديمية الذاتية من قبل. الباحث [الوزني ٢٠٢٣] والذي يتكون من (٤٠) فقرة، وتم تحديد بدائل الإجابة [٥، ٤، ٣، ٢، ١] وهي تقابل بدائل الإجابة [٣] تنطبق تماماً- تنطبق غالباً- تنطبق أحياناً- تنطبق نادراً- لا تنطبق أبداً] مرتبة تنازلياً للعبارات الإيجابية.

صدق المقياسين:

هذا النوع من الصدق يعنى عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب ٦٧٩، ١٩٨٥) وتحقق هذا النوع من الصدق في عرض معنى الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية على مجموعة من الخبراء والمختصين وتم أخذ آراءهم حول مدى صلاحية كل فقرة من هذه الفقرات وحصلت على نسبة اتفاق (٧٥،٠) منهم.

ثبات المقياسين:

قام الباحث بإيجاد الثبات للمقياسين بطريقتين:

الأولى إعادة الاختيار: إذ بلغ معامل ثبات مقياس الحيوية الذاتية بهذه الطريقة (٧٥%) بينما بلغ معدل مقياس الدافعية الأكاديمية (٨٢%).

معامل ألفا كرونباخ: إذا بلغ معامل مقياس الحيوية الذاتية بهذه الطريقة (٧٢%) بينما بلغ معامل ثبات الدافعية الأكاديمية (٧٦%).

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

- (١) استخدام الباحث الحقيبة الإحصائية (spss)
- (٢) استخدام الاختيار التائي للتعرف على الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى عينة البحث.
- (٣) استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين.
- (٤) استخدام معادلة ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات المقياسين.
- (٥) استخدام الاختيار الذاتي لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية على وفق كل متغير.

المبحث الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

أولاً - درجة الحيوية الذاتية لدى طلبة الإعدادية:

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (٩٧,٣٢) درجة، وانحراف معياري (١٦,٧٢) ومتوسط فرض (٦٠)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت القيمة المحسوبة (٢٢,٣١٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند درجة حرية (٩٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) أي أنه يوجد فرق دال إحصائي بين الوسطين.

جدول (٣)

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٩٧,٣٢	١٦,٧٢	١٠٥	٤,٤٤٣-	١,٩٨	٠,٠٥ غير دال

وبما أن الوسط الحسابي لأفراد العينة أقل من الوسط الفرضي فهذا يعنى أن أفراد العينة لديهم حيوية ذاته منخفضة.

وقد يعود انخفاض معدل الحيوية الذاتية إلى عوامل نفسية وعوامل سولوجية أخرى تمثل النظام الغذائي الصحي والنشاط البدني وممارسة الرياضة إضافة إلى بعض المؤثرات الاجتماعية البيئية مثل قلة الدعم النفسي والأسري. [Ryan, R.m.2008.P.28, 29]

ثانياً- درجة الدافعية الأكاديمية الذاتية:

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (١٥٤,٦) درجة وانحراف معياري (٢٥,٩٤) ومتوسط فرضي (١٢٠)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة المحسوبة (١٣,٣٣٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند درجة حرية (٩٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) أي أن هناك فرق دال إحصائي بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لصالح أفراد العينة، مما يشير إلى أن مستوى الدافعية لديهم أعلى بشكل معنوي وإحصائي كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	١٥٤,٦	٢٥,٩٤٦	١٢٠	١٣,٣٣٩	١,٩٨	٠,٠٥ إحصائياً دال

تفسر هذه النتيجة أن العينة تتميز بدافعية أكاديمية ذاتية عالية مما يعود إلى عدة عوامل أولها: العامل النفسي/ مثل وجود هدف واضح ومعين، والدعم الاجتماعي لتلقي التحفيز من جهة الأسرة والأقران، واستراتيجيات التدريس الفعالة ذلك يعزز الرغبة في التعلم [schunk, D. H., & Di Benedetto, 2020, P.60].

ثالثاً - علاقة الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية:

لتحقيق هذا الفرق قام الباحث باستعمال معامل ارتباط " بيرسون " للكشف عن العلاقة التي تربط بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية كما في الجدول التالي رقم (٥)

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة		مستوى الدلالة
			محسوبة	جدولية	
الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية	١٠٠	-١,٣٤	-١,٣٤	١,٩٨	٠,١٨٥ غير دالة

هناك علاقة ارتباط عكسية ضعيفة جداً $(-١,٣٤)$ بين الحيوية والدافعية، هذه القيمة سلبية مما يعني أنه قد تكون العلاقة عكسية بين المتغيرين ، أي أنه كلما زادت الدافعية انخفضت الحيوية والعكس صحيح ولكن العلاقة هنا قد محتملة لأن تأثير أحد المتغيرين على الآخر غير قوي، فهنا لا يوجد دليل بشكل كاف أن أحد المتغيرين يؤثر على الآخر. التوصيات:

- ١- تنمية بيئة تعليمية داعمة: توفير أنشطة تفاعلية وممتعة داخل الصفوف الدراسية لتعزيز الحماس والتفاعل مع المواد التعليمية، مما يساهم في رفع الدافعية الأكاديمية.
 - ٢- تعزيز الشعور بالكفاءة الذاتية: تقديم التغذية الراجعة الإيجابية، وتشجيع الطلاب على تحديد أهداف قابلة للتحقيق، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويزيد من حيويتهم الذاتية نحو التعلم.
 - ٣- دمج استراتيجيات التعلم النشط: استخدام أساليب تعليمية حديثة مثل التعلم القائم على المشروعات والتعلم التعاوني، مما يساعد الطلاب على ربط المعرفة بحياتهم اليومية، ويحفز لديهم الدافعية الداخلية للاستمرار في التعلم.
- المقترحات:

- ١- تطوير برامج تعليمية قائمة على التفاعل النشط لتعزيز الدافعية الأكاديمية.
- ٢- تصميم استراتيجيات دعم نفسي وتربوي لزيادة الحيوية الذاتية لدى الطلاب.

٣- دراسة تأثير بيئة التعلم الرقمية على تحفيز الطلاب أكاديميًا.

مصادر ومراجع البحث

أولاً- المراجع العربية:

١- أنتونيلا دولفا في ترجمة مرعي سلامة يونس. (٢٠١٢). علم النفس الإيجابي للجميع، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- البهنساوي، أحمد كمال عبد الوهاب وغنيم، وائل ماهر محمد (٢٠٢٢) الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته باستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة الدراسات والبحوث التربوية ،

٣- زينب نعمة كيطان الوزني، الدافعية الأكاديمية الذاتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ٢٠١١، جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية.

٤- شبيب أحمد محمد (٢٠١٨) الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو التدريس كمنيتين بالدافعية الأكاديمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. المجلة المصرية للدراسات النفسية.

٥- الشرقاوي، س. (٢٠١٨). الدافعية الأكاديمية الذاتية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة التربية المعاصرة.

٦- الشلافه، محمد عبد اللطيف (٢٠١٧) المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة اليرموك).

٧- عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٦). الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة الإرشاد النفسي بمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٨- عيسي، إيمان (٢٠١٩)، الحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الإعدادي، مجلة الآداب ملحق ١، العدد ٢٠٢١، ١٣٨ م.

٩- ماهر سلمان مجيد هفش، الحيوية الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلد ١ عدد ٩٥ (٢٠٢٣): العدد ٩٥ الجزء الأول لسنة 2023

١٠- محمد السعيد أبو حلاوة، عاطف مسعد الشربيني (٢٠١٦) علم النفس الإيجابي، القاهرة: عالم الكتب.

١١- مسعود، جبران (٢٠١٩) الرائد: معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى/ جبران مسعود.

ثانيًا - المراجع الأجنبية:

- 12- Fini, A., Kavousian, J., Beigy, A.&Emami, M. (2012). Subjective Vitality and its anticipating variables on students. Social and Behavioural Sciences 5, 150-156.
- 13- Maslash, C., Schaufeli, W.B.& Michael P.Leiter, M.P. (2001). Job Burnout. Annual Review of Psychology, 52: 397-422.
- 14- Ryan, R. M., & Frederick, C. (1997). On energy personality, and health: subjective vitality as a dynamic reflection of well-being. Journal of personality, 65 (3), 529-565.
- 15-Vieira, D.C&Aquino, T, A. (2016). Subjective Vitality, Meaning in Life and Religiosity in Older People: A Correlation Study. Trends in Psychology. 24,2,495-506.
- 16-Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2008). Self-determination theory: A macrotheory of human motivation, development, and health. Canadian Psychology/Psychologie canadienne, 49(3), 182-185. <https://doi.org/10.1037/a0012801>.
- 17-VandenBos, G. R. (2013). APA dictionary of clinical psychology. American Psychological Association.
- 18-Kark, R., & Carmeli, A. (2009). Alive and creating: The mediating role of vitality and aliveness in the relationship between psychological safety and creative work involvement. Journal of Organizational Behavior: The International Journal of Industrial, Occupational and Organizational Psychology and Behavior, 30(6), 785-804.
- 19-Kubzansky, L. D., & Thurston, R. C. (2007). Emotional vitality and incident coronary heart disease: benefits of healthy psychological functioning. Archives of General Psychiatry, 64(12), 1393-1401.
- 20-Seligman, M. E., & Peterson, M. (2004). Positive psychology: An introduction. American Psychologist, 55, 5-14.
- 21-Fairchild, A., Horst, S., Finney, S. & Barron. K. (2004). Evaluating Validity Evidence for the Academic Motivation Scale: Investigating Both

New and Existing Data. USA: American Educational Research Association.

22-Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The Satisfaction with Life Scale. *Journal of Personality Assessment*, 49:71-75.

23-Ann, D., Rebecca, F., Yuill, H., & Rob. N. (2014). Community vitality from adaptation to transformation. Canada. Culhane, J.D. (2004). The effects of "fifth-grade.

24-Seydi. A & Ahmet. K & Recep. U & Begüm. S. (2014). Subjective Vitality as Mediator and Moderator of the Relationship Between Life Satisfaction and Subjective Happiness. *Educational Sciences; Theory & Practice*. 14 (2) 489-497.

25-Gottfried, A. E. (1985). Academic intrinsic motivation in elementary and junior high school students. *Journal of Educational Psychology*, 77(6), 631-645.

26-Javed, R., Qureshi, F. H., & Khawaja, S. (2022). Academic intrinsic motivation and learning engagement in mature students in private higher education institutions in the south of England. *European Journal of Education Studies*, 9, (2), 1-24.

27-Scherer, K. R. (1986). Vocal affect expression: A review and a model for future research. *Psychological Bulletin*, 99(2), 143-165.

28-Nathan, Sh. (2009). Design the problem the future Rosenfeld Media, New York, Brooklyn. of Design Must be Sustainable.

29-Kurtus R. (2012). What is Vitality?. www.school for Champion.com/Vitality/What is vitality.htm.

30-Robert, A. Baron. (1999). *Essentials of Psychology*. Allyn & Bacon

31-Alrashidi, O., Phan, H. P., & Ngu, B. H. (2016). Academic motivation and self-determination theory: A systematic review. *Education Research International*, 2016, 1-11.

- 32-Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. Springer Science & Business Media.
- 33-Nix, G. A., Ryan, R. M., Manly, J. B., & Deci, E. L. (1999). Revitalization through self-regulation: The effects of autonomous and controlled motivation on happiness and vitality. *Journal of Experimental Social Psychology*, 35(3), 266-284.
- 34-Sheldon, K. M., Elliot, A. J., Kim, Y., & Kasser, T. (2001). What is satisfying about satisfying events? Testing 10 candidate psychological needs. *Journal of Personality and Social Psychology*, 80(2), 325-339.
- 35-Vansteenkiste, M., Lens, W., & Deci, E. L. (2005). Intrinsic versus extrinsic goal contents in self-determination theory: Another look at the quality of academic motivation. *Educational Psychologist*, 40(1), 19-31.
- 36-Vallerand, R. J., Pelletier, L. G., Blais, M. R., Brière, N. M., Senécal, C., & Vallières, E. F. (1992). The academic motivation scale.
- 37-Chakraborty, R. (2016). Dimensional Analysis of Academic Motivation Scale in Indian Secondary School Students. *International Journal of Advanced Research in Education & Technology (ILJARET)*, 3(2), 111-113.
- 38-Bozgun, K., & Baytemir, K. (2022). Academic self efficacy and dispositional hope as predictors of academic procrastination: the mediating effect of academic intrinsic motivation. *Participatory Educational Research*, 9(3), 296-314.
- 39-Bhat, R. H., & Naik, A. R. (2016). Relationship of academic intrinsic motivation and psychological well-being among (students. *International Journal of Modern Social Sciences*, 5(1), 66-74.
- 40-Banfield, J., & Wilkerson, B. (2014). Increasing student intrinsic motivation and self-efficacy through gamification pedagogy. *Contemporary Issues In Education Research*, 7(4), 291-298.

- 41-Froiland, J M., Oros, E., Smith, L. &Hirchert, T. (2012). Intrinsic motivation to learn: The nexus between psychological health and academic success. *Contemporary School Psychology*, 16, 91-101.
- 42-Gottfried, A. E. (1985). Academic intrinsic motivation in.
- 43-Saleh, S., Ashari, Z. M., &Kosnin, A. M. (2018). Personality traits and intrinsic motivation on academic performance. *International Journal of Engineering & Technology*, 7 (4.28), 317-322.
- 44-Leila Karimi) 2014 ،Structural Equation Modeling in Psychology: The History, Development and Current Challenges.
- 45-Liu, W., Lin, R., Guo, C., Xiong, L., Chen, S., & Liu, W. (2019). Prevalence of body dissatisfaction and its effects on health-related quality of life among primary school students in Guangzhou, China. *BMC Public Health*, 19 (1), 1-8.